العامل مقدر مماثل لعامل المبدل منه واستدلوا على
ذلك بالسماع والقياس اما السماع فنحو قوله تعالى لجعلنا
لمن يكفر بالرحمن لبيوتهم سقفا من فضة فقد اعيد
الجار في البدل وهو لبيوتهم وغير ذلك من الآي والاشعار
واما القياس فلان البدل مستقل ومقصود بالذكر
ولذا لم تشترط مطابقته للمبدل منه تعريفا وتنكيرا
وذهب سيبويه والمبرد والسيرافي والزمخشري وابن
الحاجب ان العامل فيه هو العامل في المبدل منه اذ
المتبوع في حكم الطرح فكان عامل الاول باشر الثاني وقد
رد الرضي استدلال الاولين كما نقله الناصر الطبلاوي
في شرحه عليه **باب الفعل المضارع** وقد قيد المصنف
الفعل المضارع بعدم اتصال النونين له ليكون الاعراب
لفظيا ظاهرا اما اذا اتصل به نون النسوة او نونا التوكيد
فانه يكون مبنيا فاذا دخل عليه ناصب او جازم كان
اعرابه محليا وقد علمت ان المراد بالمصوبات في كلامه
سابقا ما يشمل المنصوب لفظا او تقديرا او محلا تامل
قوله ونواصبه المتفق عليها الخ فيه نظر اذ قد ذهب
الزجاج والفارسي الى ان النصب بعد اذن وانما هي
مضمرة وذهب الاخفش الى ان كي يجيء استعمالها
حرف جر وانتصاب الفعل بعدها بان مضمرة من
ابن الانفاق تدبر **قوله** ان ايما المصدرية لتبادرها عند
الاطلاق وقيل لها مصدرية لانها تؤول مع الفعل بعدها

مصدر

مصدر لانها تقع مع الفعل ويدا بها لانها ام الباب والاصل
الثاني مفرع عليه وانما كان اصلا لعمله ظاهرا ومضمرا والباقي
لانه حمل عليه لشبهه به في نقل الفعل الى المستقبل مع ما في
كي ولن من الشبه اللفظي وانما عمل ان النصب لكونه مشابها
لان في اللفظ والاختصاص بنوع واحد وهو نصبها للاسم
وعنه نصب الفعل ولم تعمل النصب والرفع مثلها لضعف
رتبة الفرع **قوله** بفتح الهمزة وسكون ان ما فيدها بذلك احترازا
عن ان بكسر الهمزة او فتحها مع تشديد النون فيهما فانها
ناسخة تنصب الاسم وترفع الخبر فالمراد بان ههنا ان
المصدرية كما ذكرناه فخرجت ان المفسرة وهي التي سبقت
بجملة فيها معنى القول دون حروفه وتاخر جملة عنها
ولم تقترن ان يجار لفظا ولا تقديرا نحو قوله تعالى واذ
اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه في التابوت وخرجت
الزايدة وهي التالية لما نحو فلما ان جا البشير والعاقلة
بين الكاف ومجرورها كقوله كان ظبية تعطو الى وارق
السلم بخر ظبية بالكاف او بين القسم ولو نحو اقسم ان
لو ياتيني زيد لاكرمته وسميت ان الناصبة مصدرية
لانها تسبك مع مدخولها بمصدر نحو عجبت من ان تقوم اي
من قيامك ثم محل كونها ناصبة اذا لم يفصل بينها
وبين الفعل السين فان فصلت بينها وبين الفعل كانت
مخففة من الثقيلة نحو قوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى
فان ان مخففة من الثقيلة اسمها ضمير الشان وجملة ان سيكون

Copyright © King Saud University